قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بفتح العين هو ابن دينار
عن ابي معبد بفتح الميم والموحدة بينهما مهملة ساكنة اسمه
نافذ بالنون والفاء والذال المعجمة مولى عبد الله بن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة سفرا طويلا الا وهي ذو محرم
بنسب او غيره او زوج لها التامن على نفسها ولم تشترط توافي المحرم
والزوج كونهما ثقتين وهو في الزوج واضح واما في المحرم فشبيه كما في
المهمات ان الوازع الطبيعي اقوى من الشرعي وكالمحرم عبدها الامين
والاستثنا من الجملتين كما هو مذهب الشافعي من الجملة الاخيرة
لكنه منقطع لانه متى كان معها محرم لم تبق خلوة فالتقدير
لا يقعدن رجل مع امراة الا ومعها محرم واستثنى كل فان الواو
تقتضي معطوفا عليه واجيب بان الواو للحال اي لا يخلون في حال
الا في مثل هذه الحال والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها
زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز فقام رجل لم تعرف اسمه فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا فلم تاكتتبت مبنيا
للمفعول كما في الفرع وفي بعض الاصول للفاعل اي اثبت اسمي في جملة
من يخرج فيها من قولهم اكتتب الرجل اي كتب نفسه في ديوان
السلطان ولم تعين الغزوة وخرجت امراتي حال كونها حاجة
ولم تعرف اسم المراة قال عليه السلام ارجع فحج ولابي ذر فارجع بفتح
الالف عام مع امراتك فقدم الامر بالحج على الامر بالغزو يقوم غيره فيه مقامه
بخلاف الحج معها وليس لها محرم غيره وهذا الحديث اخرجه ايضا
في الجهاد باب ـــــ حكم الجاسوس اذا كان من جهة
الكفار ومشروعيته من جهة المسلمين وهو بالجيم والمهملتين

بوزن

بوزن فاعول التجسس ولابي ذر والتجسس هو التبحث كذا فسره
ابو عبيدة وهو التفتيش عن بواطن الامور وقول الله تعالى
بالجر عطفا على الجاسوس ولابي ذر عن وصل بدل قوله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء نزلت في حاطب بن ابي بلتعة واولياء مفعول
ثان لقوله لا تتخذوا واوه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار المكي
سمعته بغير النصب ولابي ذر سمعت منه مرتين قال اخبرني
بالافراد حسن بن محمد اي ابن الحنفية قال اخبرني بالافراد
ايضا عبيد الله بضم العين ابن ابي رافع اسلم مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سمعت عليا رضي الله عنه هو ابن ابي طالب يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
زاد في رواية عمر ابي ذر ابن الاسود وقوله انا تاكيد للضمير المنصوب
والا منافاة بين هذا وبين رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
بعثني وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام لاحتمال ان يكون
وقع البعث لهم جميعا قال ولابي ذر وقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ بخاءين معجمتين بينهما الف الهملة ثم جيم موضع
بين مكة والمدينة على ثنتي عشر ميلا من المدينة فان بها ظعينة
بفتح الظا المعجمة وكسر العين المهملة وفتح النون المراة في الهودج وسميت
سارة على المشهور وكانت مولاة عمرو بن هشام بن عبد المطلب واسمها
كنود كما قاله البلاذري وغيره وتكنى ام سارة ومعها كتاب من
حاطب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بحذف احدى التاءين
تخفيفا اذ الاصل تتعادى اي تجري بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة المذكورة فاذا نحن بالظعينة سارة المذكورة فقلنا لها